

أحكام القرآن

@ 89 @ ' بينما موسى في قومه يذكرهم بأيام ا□ وأيام ا□ نعماءه وبلاؤه ' وذكر حديث

الخصر وقد استوفينا فيه الغاية في شرح الصحيحين سنداً ومتناً \$ الآية الثانية \$.

قوله تعالى (! !) [الآية 13] .

فيها مسألتان \$ المسألة الأولى \$.

قال الطبري معناه لنخرجكم من أرضنا إلا أن تعودوا في ملتنا وهو غير مفتقر إلى هذا التقدير فإن (أو) على بابها من التخيير خير الكفار الرسل بين أن يعودوا في ملتهم أو يخرجوهم من أرضهم ؛ وهذه سيرة ا□ في رسله وعباده ألا ترى إلى قوله تعالى (! !) الآيتين .

وقال في الصحيح في حديث ورقة [بن نوفل] وقوله للنبي يا ليتني فيها جذعا يا ليتني أكون حيا حين يخرجك قومك قال ' أو مخرجي هم ' ؟ قال له ورقة نعم لم يأت أحد بمثل ما جئت به إلا عودي وأخرج وإن يدركني يومك أنصرك نصرنا مؤزرا \$ المسألة الثانية \$.

فيه إكراه الرسل بالخروج عن أرضهم وقد تقدم شدة ذلك ووقعه من النفوس في قوله تعالى (

!!